

شرح نظم ابن عاشر (٩٣)

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات. خالص شيخ رحمه الله وتوبة من كل ذنب يحترم. تجب فوراً مطلقاً وهي الندم. بشرط الاقلاع ونفي الاصرار - [00:00:00](#) وليتلافى ممكناً إذا استغفار. فحاصل التقوى اجتنابهم اجتناب وامتثال. في ظاهر وباطن بذات نال. فجاءت حقاً اربعة وهي للسالك سبل المنفعة. يغض عينه عن المحارم تكف سمعه عن المآثم كغيبية النسيمة زور كذب لسانه اخرى بدرك ما جلب يحفظ بطنه من الحوام يترك ما شبه باهتمام - [00:00:20](#)

يحفظ فرجه ويتقي الشهيد في البطش والسعي لممنوع يريد. ويوقف الامور حتى يعلم ما الله فيهن به قد حكم تطهر القلب من الرياء وحسد عجب وكل داء. واعلم بان اصل ذي الافات حب اللباسة وطرح الاتي. اصول خطاياها حب - [00:00:50](#) العاجلة ليست دواء الا في الاضرار له. يصحب شيخاً هادفاً هادفاً المسالك يقيه في طريقه المهالك يذكره الله اذا رآه ويوصل العبد الى مولاه يحاسب النفس على الانفاس ويجدر الخاطر بالقسطاس. ويحفظ المفروض رأس - [00:01:10](#) ما لي والنفل ربحه والي ويكثر الذكر بصوف لبه والعون في جميع عذاب ربه يجاهد النفس لرب العالمين ويتحلى قامات اليقين خوف رجا خوف خوف ردا شكر وصبر توبة زهد توكل رضا محبة - [00:01:30](#)

يصدر شاهده يصدر شاهده في المعاملة. يرضى بما قدره الله له. يصير عند عند ذاك عارفاً به. حراً سيره خلى من قلبه فحبه فحبه الله فحبه الله واصطفاه لحضرة القدوس واتباهد - [00:01:50](#) من لا يقي لا يفي بالغاية. القدر مضمن لا يفي بالغاية وفي الذي ذكرته كفاية. ابياته اربعة اربعة حادش اتصل ابياته اربعت عشر تصل مع ثلاث مئة مع ثلاث مئة عشرة تصل ايه - [00:02:10](#)

ابياته اربعة عشر اربعة عشر تصل مع ثلاثمائة عد الرسل سميت بالمرشد المعين على على الضروري من علوم الدين من علوم الدين فاسأل فاسألوا النفع به على الدوام. فاسأل النفع به على الدوام - [00:02:30](#) من ربنا بجاه سيد الهنام قد انتهى والحمد لله العظيم. صلى وسلم على الهادي الكريم بارك الله فيكم. هذه خاتمة في السلوك والتزكية. اخرجها بها ابن عاشر رحمه الله منظومته قال رحمه الله وتوبة من كل ذنب يجترم. يجترم اي يرتكب هذا الجرم. اي من كل ذنب يقع فيه الانسان - [00:02:50](#)

تجب فوراً مطلقاً تجب حكمها الوجوب. فوراً هي على الفور بلا تأخير. مطلقاً اي من كل الذنوب هل تستطيع ان تأخذ هذه الاحكام الثلاثة؟ من قوله تعالى وتوبوا الى الله جميعاً. في قوله - [00:03:20](#) احسنت. صحيح. احسنت يذكر المعمول. احسنت. صحيح. جميعاً احسنت. حذف معمول يفيد العموم. حذف معمول يفيد العموم. وتوبوا الى الله جميعاً. ايها لا تفعلون. قالوا وهي الندم الندم على وقوعه في معصية. في الحديث الندم توبة. قال بشرط الاقناع - [00:03:40](#)

اي بشرط الاقبال عن الذنب في الحال. لكن هذا الشرط محله اذا كان متلبساً بالذنب. فلو تاب بعد الفراغ منه سقط هذا الشرط وينتقل الى الذي بعده وهو ونفي الاصرار اي العزم - [00:04:10](#) على الا يعود ثم قال وليتنا فمممكن ان الاستغفار ولي ثلاثة اي التائب ممكناً اي ما يمكنه تلافيه من الحقوق التي ترتبت عليه قبل التوبة. كرد المظالم ان كان سرق شيئاً فانه يرد المسروق. بس - [00:04:30](#)

في البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل الا يكون دينار ولا درهم. فليتحلله اي ليطلب منه العفو - [00:04:50](#)

والمسامحة او يؤدي اليه مظلمته. ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته. وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه. قال وحاصل التقوى اجتناب وامتنال بظاهر وباطن بذات - [00:05:10](#)

حاسب التقوى اجتناب من المنهيات في الظاهر والباطن. وامتنال لمأمورات في الظاهر ايها الباطن بذاتنا بذاتنا الاجتناب والامتنال تنال اي التقوى. فجاءت الاقسام حقا اربعة. اجتناب وامتنال في الظاهر في الباطن فهذه اربعة اقسام وهي اي التقوى للسالك سبل المنفعة اي طريق لمنفعة اخروية - [00:05:30](#)

فالتقوى هي رأس العلم. كما قالت الابيلي في تائيته فرأس العلم تقوى الله حقا. وليس في سبع يقال قد رأست والتقوى ساب لتفريج الكروب. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. وسبب لسعة الرزق. ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:06:00](#)

وسبب لتقبل العمل انما يتقبل الله من المتقين. وسبب للنور الذي تفرق به بين الحق والباطل. ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا والجنة لمن اعدت قال تعالى وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. وهي للسالك سبل المنفعة - [00:06:20](#)

ثم ذكر الناظم الجوارح السبع. البصر والسمع واللسان والبطن والفرج واليد والرجل. البصر ذكره في قوله يغض عينه عن المحارم. السمع يكف سمعه عن كغيبية نائمة زور كذب. اللسان لسانه احرى بترك ما جلب. البطن يحفظ بطنه من الحرام - [00:06:40](#)

الفرد يحفظ فرجه البدان والرجلان ويتقي الشهيد في البطش والسعي لممنوع يريد واصل صاحبي هذه الجوارح وفسادها القلب. لذا قال بعد ذلك يظهر القلب من الرياء وحسد وكل داء قال يغض عينه عن المحارم وقد قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم - [00:07:10](#)

والعين مرآة القلب. فاذا غم العبد بصره غض القلب شهوته. واذا اطلق بصره اطلق القلب شهوته كل الحوادث مبدؤها من النظر. ومعظم النار من مستصغر الشرر. كم نظرة فتكت في قلب صاحبها فك السهام - [00:07:40](#)

بين قوسين ولا وثني والمرء ما دام ذا عين يقلبها في اعين تغيب. موقوف على الخطر يسر مقلته ما ضر مهجته لا مرجان بسوء عاد بالضال. وكنت متى ارسلت ظرفك رائدا لقلبك يوما اتعبتك المناظر؟ رأيت الذي - [00:08:00](#)

لا كله انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر. يكف سمعه عن مآثم اي يكف سمعه عما يآثم بسماعه ثم مثل قال كغيبية نائمة زور كذب. كالكغيبية وغيبية ذكر العيب. بظهر الغيب. كما قال - [00:08:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ذكرك اخاك بما يكره. نائمة وهي نقل الكلام على وجه الافساد. زور الزور كل كلام ماء الحق كذب وهو الاخبار عن شيء على خلاف ما هو عليه يكف سمعه عن كل - [00:08:40](#)

ما يآثم بسماعه. لسانه احرى بترك ما جلب. ما جلب هو ما سبق من الغيبة والنميمة نزول الكذب كما انك تكف سمعك عنها فكذا اللسان. فلا تسمعها ولا تنطق بها. لسانه احرى بترك ما - [00:09:00](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. وقال صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وبين رجله ضمن له الجنة. قال لسانه احرى بترك ما جلب. اي الغيبة فلا يغتاب غيره - [00:09:20](#)

قال الله تعالى ولا يغتاب بعضكم بعضا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم صدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ فقال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم. وكذلك النميمة - [00:09:40](#)

وقد مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستتر من البول. واما الآخر فكان يمشي بالنميمة. وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل جنة النمام. وكذلك الزور. وهو الباطل كله - [00:10:00](#)

ومنه تزوير الحقائق عند تأدية الشهادة وكذلك الكذب وهو من علامات النفاق اية المنافق ثلاث وذكر منها انه اذا حدث وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والكذب. فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى

يكتب عند الله كذابا - 00:10:20

قال يحفظ بطنه من الحرام. يجب ايضا حفظ البطن من الحرام كالخمرى والميتة والدم ولحم الخنزير وما عطف عليه في اية حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به بداية. وكذلك المنسوب والمسروق في حفظ بطنه من ذلك كله وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا - 00:10:40

من طيبات ما رزقناكم. واكل الحرام من اسباب عدم اجابة الدعاء. وفي الصحيح ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي - 00:11:10

قال فانى يستجاب لذلك؟ يترك ما شبه باهتمام يترك المشتبهات وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال البين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه - 00:11:30

وما وقع في الشبهات وقع في الحرام. كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. وقد قال ابراهيم ابن ادهم ما ترك من ادرك الا من كان يعقل ما يدخل جوفه. وقال ابن مبارك رد درهم من شبهة احب الي من - 00:11:50

اتصدق بمائة الف درهم ومئة الف ومائة الف حتى بلغ الى ستمائة الف ورد درهم لكونه حظر انفع من تصدقات وعمر. فكلما ليس بواضح الحنية فان المسلم يتركه لان من وقع في الشبهات - 00:12:10

الحرام قال يحفظ فرجه يجب حفظ الفرج من الحرام. قال تعالى والذين هم لفروجهم حافظون قل الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم يوم يمين فمن ابتغى وراء ذلك فاوئلك هم العادون. ويتقي - 00:12:30

سبحانه وتعالى في البطش والسعي ممنوع يريد. اي يحفظ يده من البطش بها لممنوع يريده ويحفظ رجله من سعي بها هي ممنوع يريده. والشريعة اذا حرمت الشيء حرمت ما هو وصية اليه. هذه الايات - 00:12:50

ذكر فيها شيان حفظ الجوارح السبع عما لا يحل وترك المشتبهات. ثم ذكر الناضم ان المسلم لا يجوز له ان يقدم على امر لا يعلم حكم الله تعالى فيه. قال ويوقف الامور حتى يعلم ما الله فيهن به قد حكما فلا يجوز للمسلم ان يقدم - 00:13:10

على امر حتى يعرف حكم الله تعالى فيه. فان كان حلالا اقدم والا احجم. قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يبيع في سوقنا الا من قد تفقه في الدين. وكان الامام مالك رحمه الله يأمر الامراء - 00:13:30

خاف يجمعون التجار فيعرضونهم عليه. فاذا وجد احدا منهم لا يفقه احكام المعاملات ولا يعرف الحلال من الحرام اقامه كالسوق وقال له تعلم احكام البيع والشراء ثم اجلس في السوق. فان من لم يكن فقيها اكل الربا. شاء ماذا - 00:13:50

فكل مسلم يجب عليه ان يتعلم ماذا تصح عبادته الا به. وما لا تسلم معاملته الا به. وان لا يقدم على امر لا يعرف حكمه الا بعد ان يسأل. وفي نوع من الاخبار ولا يحل الفعل حتى يعلم حكم الله بسؤاله - 00:14:10

العلماء قال يطهر القلب من القلب محل نظر الله تعالى. ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم. ولكن ينظر الى قلوبكم اعمالكم وقال صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله - 00:14:30

الا وهي القلب يطهر قلبي الرياء من ان يعمل العمل يراه الناس فيحمدوه عليه. قال الله تعالى في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء ايه على الشركة من عمل عملا من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه واول من تسعر بهم النار يوم القيامة - 00:14:50

عالم ومنفق ومجاهد. عملوا ليمدحوا. اسأل الله السلامة والعافية. قال وحسد فيطهر قلبه من ان يكره نعمة الله على اخيه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا. وقد قيل للنبي - 00:15:10

صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل؟ فقال كل مخموم القلب صدوق اللسان. قالوا صدوق اللسان نعرفه. فما مخموم القلب؟ قال هو التقي نقي لا اثم فيه ولا بغي ولا حسد. لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد. قال عجب بان - 00:15:30

يستعظم النعمة ويركن اليها ناسيا اضافتها الى المنعم بها سبحانه وتعالى. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر يمشي في برديه قد اعجبته نفسه فخسف الله به الارض فهو - 00:15:50

تجلجلا فيها الى يوم القيامة. قال وكل داء يطهر قلبه من كل داء من بقية امراض القلوب كالكبر سمعتي والبخل وغير ذلك من

الالوان. قال واعلم بان اصل ذي الافات حب الرياسة - [00:16:10](#)

حب المحمدة وان تكون له المنزلة في قلوب الخلق. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ان ارسل في غنم لافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه. وطرح الاتي حب الرياسة وطرح - [00:16:30](#)

في الآخرة قال تعالى كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة. بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى رأس الخطايا هو حب العاجلة. تواتر عن السلف ان حب الدنيا رأس الخطايا واصلها. وهو يروى - [00:16:50](#)

من كلام المسيح عيسى عليه السلام. وقد قال مالك ابن دينار اتقوا السحارة. فانها تسحر قلوب العلماء يعني الدنيا وحب الدنيا يقتضي تعظيمها وقد حقرها الله تعالى. ومن اكبر الذنوب تعظيم ما حقر الله - [00:17:10](#)

ثم ان الله تعالى لعنها ومقتها وابعضها الا ما كان له فيها. ومن احب ما لعنه الله ومقتته فقد عرض نفسه للفتنة. ليس الدواء الا في الاضطراب له. ليس الدواء الا باللجأ اليه سبحانه وتعالى وسؤاله الهداية - [00:17:30](#)

وان يحبب الله الى قلبك الايمان ويزينه في قلبك. وان يكره اليك الكفر والفسوق والعصيان. وان يجعلك من الراشدين يصحب شيخا عار في المسالك يقيه في طريقه المهالك. صحبة العلماء المربين اصحاب السنة - [00:17:50](#)

في القلوب والارواح والقرب منهم خير كله. يذكره الله اذا رآه ويوصي العبد الى مولاه قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخياركم؟ قالوا بلى. قال الذين اذا رؤوا ذكر الله يذكره الله اذا رآهم - [00:18:10](#)

اخرجه احمد والبخاري في اذى مفرد. وحسنه الالباني. وقد قال يونس بن عبيد كان الرجل اذا نظر الى الحسن البصري انتف به وان لم ير عمله ولم يسمع كلامه. يحاسب النفس على الانفاس. لانه يعلم - [00:18:30](#)

انهما من كلمة ولا حركة الا ولابد ان يرد عليها سؤالاً. لمن فعلته وكيف فعلته؟ فالاول سؤال الاخلاص. والثاني سؤال المتابعة. شرط قبول سعي ان يجتمعا في اصابة واخلاص ما لله رب العرش لا سواه موافق الشرع الذي ارتضاه - [00:18:50](#)

يروى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا فانه اهون عليكم في الحساب غدا ان تحاسبوا انفسكم اليوم. وتزينوا للعرض الاكبر. يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية. وقد قال الحسن البصري في -

[00:19:20](#)

تفسير قوله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة. قال ان المؤمن والله ما نراه الا يدوم نفسه. ما اردت بكلمتي. ما اردت باكلمتي ما اردت بحديث نفسي وان الفاجر وان الفاجر يمضي قدما ما يعاتب نفسه. قد يحاسب النفس على الانفاس - [00:19:40](#)

ويزن الخاطر بالقسطاس اي بالعدل. وقد قال ابو سليمان الداراني ربما يقع في قلب النكتة من نكت قمي اياما فلا اقبلها الا بشاهدين عدنين من الكتاب والسنة. اخاطب السوء اذا لم يبادر العبد بدفعه صار - [00:20:00](#)

اهم وازمة ثم فعل ثم عادة يصعب الانتقال عنها ويحفظ المفهوم ويحفظ المفروض رأس المال والنفل ربحه به يوالي. في المحافظة على الفرائض هي رأس المال. وسمى النفل لا ربح لانه زيادة عن الفرائض. وزيادة على رأس المال ربح. فيحافظ على الفرائض

ويحافظ ايضا على النوافل - [00:20:20](#)

ويتابع النوافل يوالي يتابع. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. ويكثر الذكر بصفو له. والعون في - [00:20:50](#)

في عذاب ربه يكثر الذكر امتثالا لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون تذكروني اذكركم وذكر الله حاجتك اليه فوق كل حاجة. ونفعه لك فوق كل نفع - [00:21:10](#)

ولما اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علينا. فباب نتمسك به جامع. قال صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. وكما يطلب الاكثار من الذكر فكذلك يطلب احسانه بحضور القلب فيه. لذا قال -

[00:21:30](#)

ويكثر الذكرى بصف له اي بحضور قلبه. وقد قال ابن القيم افضل الذكر وانفعه ما واطأ فيه قلب اللسان وكان من الاذكار النبوية.

وشهد الذاكر معانيه ومقاصده. والعون في جميع باب ربه - [00:21:50](#)

بوابة العبودية الاستعانة بالله سبحانه وتعالى. اياك نعبد واياك نستعين. نجاهد النفس لرب العالمين. لابد من مجاهدة النفس والجسد والاجتهاد في الكمالات كلها لا تنام الا بحظ من مشقة. ولا يعبر اليها الا على جسر من التعب. وقد - [00:22:10](#)

كل امة وقد اجمع عقلاء كل امة على ان النعيم لا يدرك بالنعيم. قال يحيى ابن ابي كثير لا يستطيع العلم براحة الجسم ويتحلى بمقامات اليقين يكون في قلبه ايمان عظيم. لا تزعزع رياح الشبهات. قال خوف الرجم - [00:22:30](#)
شكر خوف الرجا شكرا وصبر توبة. زهد توكل رضا المحبة. ويتحلى ايضا بالخوف الذي يحمل على ترك المعاصي الطاعات ولمن خاف مقام ربه جنتان ويجمع اليه الرجاء. فهناك جناحي الطائر. ولابد ان يكون مع الرجاء عمل - [00:22:50](#)

الا كان من الاماني. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ويتحلى ايضا بالشكر والصبر. فالايمان نصفان شكر وصبر. ويكون الشكر بالقلب واللسان والجوارح. الكون بالقلب بان يعترف بقلبه بان الله تعالى هو - [00:23:10](#)
الذي اسدى اليه النعمة ويحمده بلسانه ويعمل بجوارحه شكرا عليها ويكون باللسان بان يشكر الله تعالى ويحمده بلسانه وبالجوارح بالامل ان يعمل شكرا عليها اعملوا ال داوود شكرا وقد كانوا يسمون الشكر الحافظ الجاري - [00:23:30](#)
يسمونه الحافظ بانه يحفظ النعم الموجودة. والجانب لانه يجذب النعم المفقودة. وقد قال تعالى واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. واطلق سبحانه وتعالى جزاء الشكر. فقال وسنجزي الشاكرين. ليذهب السامع كل مذهب. وقال تعالى عن الصبر انما يوفى -

[00:23:50](#)

يعتبرون اجرهم بغير حساب. فاذا حل بالصبر بان يحفس بان يحبس نفسه على طاعة الله. وعن معصية وعلى اقداره. قال توبة وسبق الكلام عن التوبة في اول الابيات. زهد وهو ترك - [00:24:10](#)
ما لا ينفع في الآخرة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم. فلينظر بما ارجع توكل بان يصدق في اعتماده عليه سبحانه وتعالى مع الاخذ بالاسباب. والمتوكل على الله يكفيه الله - [00:24:30](#)
توكل على الله فهو حسبه. رضا وهو فوق مقام الصبر. لان الناس في مصائب جازع وصابر راض وشاكر. فالجزع والتسخط محرم. والصبر واجب. وفوقه الرضا قال صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان. من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا - [00:24:50](#)

محبة هذا من اعظم المقامات. وقد قال الله تعالى في وصف المؤمنين يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم فسوف يأتي الله بقومهم يحبهم ويحبونه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله - [00:25:20](#)
احب اليه مما سواهما. وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اذا كان هذا هو الواجب من محبة النبي صلى الله عليه وسلم. فما القدر الذي ينبغي ان تكون عليه محبة - [00:25:40](#)
الله تعالى في قلوبنا قال يصدق شاهده في المعاملة شاهدها هنا تقرأوا بالاختلاس. فيستفتح توسع ويبذل الجهد في عبادته سبحانه وتعالى. يرضى بما قدره الله له. وتقدم كلامه عن الرضا بالمقدور - [00:26:00](#)

يصير عند ذاك عارفا به حرا. وغيره خلا من قلبه. من تحلى بهذه المقامات يخلو قلبه من التعبد لغير الله تعالى. احبه الله واصطفاه لحضرة القدوس واجتبه. اذا تحقق بتلك المقامات احبه الله - [00:26:20](#)
 واصطفاه وقربه اليه واجتبه. اجتبه اي اختاره. ثم قال ذا القدر نظمن لا يفي بالغاية هذا القدر الذي ذكره من النظم لا يفي بغاية ما يجب على الاعيان من ضروري علم دينهم - [00:26:40](#)

الذي قصده بالنبض وفي الذي ذكرته كفاية لكن فيما ذكره كفاية لمن حصله واعتنى به. ابياته اربعة عشر تصلة مع ثلاث مئة عد الرسل اخبر ان عدد ابيات هذا النظم اربعة عشر وثلاث مئة - [00:27:00](#)
وان ذلك هو عدد الرسل. وقيل في عدد الرسل ثلاثمئة وثلاثة عشر وقيل ثلاثمئة وخمسة عشر اختلفوا على هذه الاقوال الثلاثة ان ان عددهم ثلاث مئة وثلاثة عشر وان عددهم ثلاث مئة - [00:27:20](#)

واربعة عشر وثلاث مئة وخمسة في عشر. وفي حديث ابي امامة انه قال كم كانت الرسل؟ قال صلى الله عليه وسلم ثلاث مئة وخمسة عشر. هو في الصحيحة. وتسليم العين في قوله اربعة عشر تصل - [00:27:40](#)

لغة مقروء بها في المتواتر عليها تسعة عشر. اني رأيت احد عشر كوكبا قرأها ابو جعفر بتسكين العين وقد استعملها الناظم في فضاء الوضوء. قال قال واحد عشر الفضائل اتت. وسبق الكلام عنها هناك - [00:28:00](#)

ثم اخبر انه سمى نظمه هذا بالمرشد بن معين على الضروري من علوم الدين وهو اسم على مسمى والغالب من المؤلفين ذكر اسم الكتاب في اوله. والناظم جاء تسمية في اخره. ثم قال فاسأل النفع به على الدوام. من - [00:28:20](#)

بجاه سيد الانام. انا فاصل بجاه والعبادة توقيفية لو قال بحبي سيدا شرعية. ان الحب عمل صالح والتوسل بالعمل الصالح مشروع اتفاقا. طلب رحمه الله من الله تعالى النفع بهذا النظم. على الدوام - [00:28:40](#)

استمرار ثم قال قد انتهى والحمد لله العظيم صلى وسلم على الهادي الكريم نسأل الله تعالى ان يجزي الناظم خير الجزاء. وان يرحمه برحمته. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. بارك الله فيك - [00:29:00](#)

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:29:20](#)